

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

الزهد في آية من كتاب الله عز وجل: (لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ) [294]. 2089 – سفيان بن عيينة، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) وهو يقول: «كل قلب فيه شك أو شرك، فهو ساقط، وإن شاء أرادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة» [295]. 2090 – محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «إن علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا، أما إن زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه ممساك قسم الله عز وجل له فيها وإن زهد؛ وإن حرص الحريص على عاجل زهرة الحياة الدنيا لا يزيده فيها وإن حرص، فالمغبون من حرم حظهم من الآخرة» [296]. 2091 – طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «ما أعجب رسول الله (عليه السلام) شيء من الدنيا إلا أن يكون فيها جائعاً خائفاً» [297]. 2092 – عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «خرج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو محزون، فأتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الأرض، فقال: يا محمد، هذه مفاتيح خزائن الأرض يقول لك ربك: افتح وخذ منها ما شئت من غير أن تنقص شيئاً عندي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الدنيا دار من لا دار له [298]، ولها يجمع من لا عقل له، فقال الملك: والذي بعثك بالحق نبياً لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة، حين أعطيت المفاتيح» [299].